عن كونه شهادة على شهادة مع حضور الاصل
في البلد بالحاجة لان المزكيين لا يكلفون الحضور
الى القاضي وشرط المزكي كشاهد او كذا طه
مع معرفته بجرح وتعديل اي باسبابهما وخبرة
باطن من يعدله بصحبة او جوار بكسر الجيم
افصح من ضمها او معاملة ليكون على بصيرة
مما يشهد به من التعديل او الجرح ويجب ذكر
سبب جرح كزنا وسرقة وان كان فيهما للاختلاف
فيه بخلاف سبب التعديل فلا يجب ذكره
الزنا قاذفا وان انفرد لانه مسؤول فتوفى حقه
فرض كفاية او عين بخلاف شهود الزنا اذ النقص
عن الاربعة فانهم قذفة لانهم مندوبون الى
الستر وهم مقصرون ويقدم فيه اي في الجرح
معاينة كان يراه يزني او سماعا منه كان
سمعه يقذف وهذا من زيادتي او استفاضة
او تواترا او شهادة من عدلين لحصول العلم
او الظن بذلك وفي اشتراط ذكر ما يعتمده
من معاينة ونحوها وجهان احدهما وهو الاشهر
نعم وثانيهما وهو الاقيس لا ذكره في الروضة
واصلها

واصلها والثاني اوجه اما اصحاب المسائل
فيعتمدون المزكيين واعلم ان الجرح الذي ليس مفسرا
وانما يقبل بقيد التوقف عن القبول الى ان يبحث
عن ذلك كما ذكروه في الرواية وظاهر انه لا فرق بينهما
وبين الشهادة في ذلك ويقدم الجرح اي بينته
على بينة تعديل لما فيه من زيادة العلم فان
قال المعدل تاب من سببه اي الجرح قدم قوله
على قول الجارح لان معه حينئذ زيادة علم
ولا يكفي في التعديل قول المدعي عليه هو عدل وقد
غلط في شهادته علي وان كان البحث لحقه
وقد اعترف بعدالته لان الاستر كما حق الله تعالى

باب القضاء على الغائب

فف ٣٣

عن البلد او عن المجلس ونواحيه او لم يزل معه ما يذكر
معه هو حاضر في غير عقوبة لله تعالى ولو في قود
او حد قذف لعموم الادلة قال الجمع ولقوله صلى
الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وهو قضاء منه على زوجها
ابي سفيان وهو غائب ولو كان فتوى قال
لك ان تأخذي اولا بأس عليك او نحوه ولم يقل

Copyright © King Saud University